

جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أصحابه ينتظرون شهداء معركة أحد... فباخذوهم ليواروهم التراب ووقعت عيننا الرسول وصحبه على جثمان حمزة بن عبد المطلب وقد فعلت به الأفاعيل .. وامتلات عيننا الرسول بالدمع .. وقال كمن يناجى عمه : لن أصاب بمثلك أبدا ، وما وقفت موففا قط أغيبظ الى من موففى هذا ؟

حمزة ابن عبد المطلب

عاش حياته نائرا على الظلم .. وعلى الفقر .. وعلى الاوضاع التى كاست عيناه تفع عليها .. ولكنه لم يكن يعرف ماذا يفعل . ومن اجل هذا كان يفرق نفسه فى النسيان بشرب الخمر . ويسير مع الخلان .. وينطلق الى الصيد .. بعد أن تغلب على ظروف حياته القاسية التى جعلته يصل الى خافة الاملاق .. وارتفع فوقها وصار له من القوة والجاه ما يجعل عظماء قريش وكبار القوم كلما شاهدوه وقفوا له .. اجلالا واحتراما .. واستمسكوا به فى معركتهم ضد محمد عليه الصلاة والسلام .. فقد كان القوم يعرفون حب حمزة لابن أخيه .. وهما رفيقا عمر . وزميلا حياة .. نشأ معا ليس بينهما فارق غير عامين فقط ومهما اختلف الرواة فى هذا الفارق ، الا أنهم أجمعوا على المودة العميقة والحب الكبير الذى كان حمزة يحس بهما نحو ابن أخيه .. ولهذا